

مقرر بشأن

تقرير المفوضية عن سوء استخدام بعض الدول

غير الأفريقية لمبدأ الولاية القضائية العالمية،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/14 (XI)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتقرير المفوضية عن سوء استخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية وفقاً لتوصية وزراء العدل/النواب العامين في 18 أبريل 2008 في أديس أبابا (إثيوبيا).
- 2- **وبعد أن قام أيضاً بمراجعة** إعلان جوهانسبيرج الصادر عن البرلمان الأفريقي في 15 مايو 2008.
- 3- **وإذ يقر** بأن الولاية القضائية العالمية مبدأ مقبول في القانون الدولي غرضه ضمان عدم إفلات الأفراد الذين يرتكبون مخالفات خطيرة مثل جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، من العقوبة ومحاکمتهم وفقاً للمادة 4 (ح) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي.
- 4- **وإذ يأخذ في الاعتبار** بيان برازافيل الصادر عن اللجنة الوزارية المشتركة للمؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات الكبرى المنعقدة في 22 مايو 2008،
- 5- **يقرر ما يلي:**
  - 1) أن سوء استخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية تطور من شأنه أن يعرض القانون الدولي والنظام والأمن للخطر.
  - 2) أن الطابع السياسي لمبدأ الولاية القضائية العالمية وسوء استخدامه من قبل قضاة بعض الدول غير الأفريقية ضد قادة أفريقيا وخاصة في قضية رواندا هو خرق سافر لسيادة هذه الدول ووحدة أراضيها.

3) لسوء استخدام إعلانات المحاكم ضد قادة أفريقيا أثر زعزعة الاستقرار مما يؤثر سلباً على التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدول وعلى قدرتها على إدارة علاقاتها الدولية.

4) يجب عدم تنفيذ مثل هذه الإعلانات في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

5) هناك حاجة إلى إنشاء هيئة تنظيم دولية لها اختصاص مراجعة و/أو معالجة الشكاوى والطعون الناجمة عن سوء استخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية من قبل دول مختلفة.

6- **يطلب** من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي رفع المسألة إلى كل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة للبحث.

7- **يطلب** أيضاً من رئيس مفوضية الاتحاد تنظيم اجتماع عاجل بين الاتحادين الأفريقي والأوروبي لمناقشة المسألة بغية إيجاد حلول دائمة لها وخاصة ضمان سحب هذه الإعلانات وعدم تنفيذها في أي بلد.

8- **يطلب** أيضاً من كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وخاصة دول الاتحاد الأوروبي منها أن تفرض مهلة على تنفيذ هذه الإعلانات إلى أن يتم استنفاد مناقشة جميع المسائل القانونية والسياسية بين الاتحادين الأفريقي والأوروبي والأمم المتحدة.

2008

# Decision on the report of the commission on the abuse of the principle of universal jurisdiction Doc. Assembly/AU/14 (XI)

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/1052>

*Downloaded from African Union Common Repository*